تأمل أن تأتينا اختياراتكم موثقة بحيث يُذكر المصدر الذي نُقلت عنه، واسم صاحبه.

المراسلات
العنوان البريدي: الكويت
ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة
الرمز البريدي (١٣٠٤٩)
المجتمع على الإنترنت:
www.almujtamaa-mag.com
بريد التحرير الإلكتروني:
info@almujtamaa.com
almujtamaa@hotmail.com

فصبر جميل

روى البخاري عن الزبير بن عدي قال: أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال: «اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، سمعته من نبيكم ﷺ.■



حِكَم بالغة

- يأيها الأعزل.. احذر فراسة المتقي، فإنه يرى عورة عملك من وراء ستر.
- من استطال الطريق ضعُف مشيُه!
- الجنة ترضى منك بأداء الفرائض، والنار تندفع عنك بترك المعاصي، والمحبة لا تقنع منك إلا ببذل الروح.
- أعلى الهمم: همةُ من استعد صاحبها للقاء الحبيب.
- يا أقدام الصبر احتملي.. بقي القليل.
- من لاح له حال الآخرة، هان عليه فراق الدنيا، ومن لاح له فجر الجنة هان عليه ظلام التكليف.
- بحرُ الهوى إذا مدّ أغرق، وأخوفُ المنافذ على السابح فتح البصر في الماء!!
- نور العقل يضيء في ليل الهوى فتلوح جادة الصواب فيتلمح البصير في ذلك النور عواقب الأمور.
- لا بُدّ من سِنة الغفلة ورقاد الهوى، ولكن كن خفيف النوم، فحرّاس البلد يصيحون: دنا الصباح.
- ما ضُرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله.
- خُلقت النار لإذابة القلوب القاسية!■

موقع بابل الأثري يستغيث

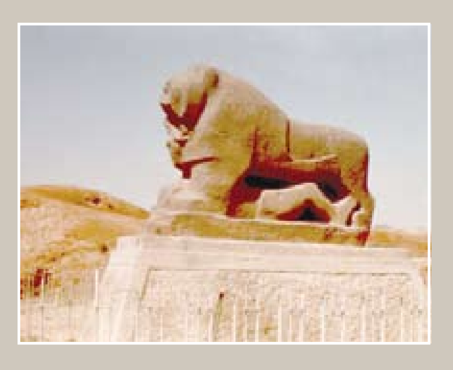
أعلن تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» أن موقع بابل الأثري بحاجة إلى عملية ترميم بشكل سريع؛ لإدراجه ضمن لائحة التراث العالمي بعد أضرار جسيمة لحقت به جراء إقامة قاعدة أمريكية في المكان العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤م.

وأفاد التقرير النهائي أن موقع «بابل» كان قاعدة عسكرية للأمريكيين والحلفاء بين أبريل ٢٠٠٣ وديسمبر ٢٠٠٤م.

وتعتبر بابل من أقدم أماكن التاريخ البشري نظراً لما تحتويه من آثار «سومرية» «بين العامين ٤٥٠٠ و ٢٥٠٠ قبل الميلاد» وخصوصاً «أسد بابل»، أحد رموز العراق حالياً.

ويؤكد التقرير أن «الموقع الأثري أصيب بأضرار جسيمة بسبب أعمال الحفر والثقوب ومساواة الجدران ببعضها بعضاً، ومسح الأرض ومن الهياكل المتضررة «باب عشتار» وطريق الاستعراضات».

ويذكر التقرير بدراسة بريطانية نشرت العام ٢٠٠٥م تؤكد أن «المتحف البريطاني اعتبر دخول قوات التحالف الموقع أمراً مشابهاً لإقامة قاعدة عسكرية كبيرة في محيط الهرم الأكبر في مصر».



كما يشير إلى التدهور الحاصل في المكان قبل وبعد إقامة القاعدة العسكرية لقوات التحالف.

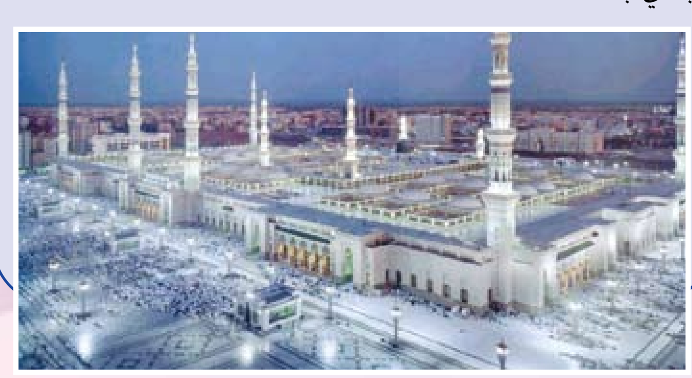
وقد تعرض الموقع الأثري لعمليات نهب خلال الحرب عام ٢٠٠٣م، كما تعرضت مقتنيات متاحف «نبوخذ نصر»، و«حمورابي»، والمكتبة، وأرشيف بابل للسرقة والتدمير.■

صور من حب الرسول ﷺ

ما أكثر وما أروع صور حب الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله ﷺ، خاصة من كانوا مقربين منه، ومن هذه الصور نسوق هذين النموذجين:

ثوبان رضي الله عنه: غاب النبي ﷺ طوال اليوم عن سيدنا ثوبان خادمه، وحينما جاء قال له ثوبان: أوحشتني يا رسول الله وبكى، فقال له النبي ﷺ: «أهذا يبكيك؟» قال ثوبان: لا يا رسول الله، ولكن تذكرت مكانك في الجنة ومكاني فذكرت الوحشة فنزل قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾﴾(النساء).

سواد رضي الله عنه: في غزوة أحد كان سواد بن غزية رضي الله عنه واقفاً في وسط الجيش بارزاً عن الصف قليلاً، فقال النبي ﷺ للجيش: «استووا.. استقيموا»، ونظر النبي فرأى سواداً بارزاً في الصف كما هو، فجاء النبي ﷺ بسواكه ولكز سواداً في بطنه لكزة خفيفة، وقال: «استو يا سواد»، فقال سواد: أوجعتني يا رسول الله، وقد بعثك الله بالحق فأقدني (أي دعني أقتص منك)! فكشف النبي ﷺ عن بطنه الشريفة وقال: «استقد يا سواد». فانكب سواد على بطن النبي يقبلها.. ويقول: هذا ما أردت! وقال: يا رسول الله، أظن أن هذا اليوم يوم شهادة، فأحببت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدي جلدك!■



راحة المسافر تبدأ من الحقيبة

كثيراً ما يعاني المسافرون من استخدام الحقائب الجرارة، وذلك بسبب عدم متانة العجلات المستخدمة بها مما يجعلها تفقد السبب الرئيس لصنعها وهو راحة المستخدم.

لذا تنصح الهيئة الفنية الألمانية لمراقبة الجودة (TUV) بمدينة «كولونيا» غربي ألمانيا بصنع عجلات تحاكي عجلات زلاجات القدم من حيث الحجم وتغطيتها بطبقة مطاطية «الكاوتش» لسهولة تحريكها وحملها.

كما تؤكد الهيئة على أن يكون ذراع حمل الحقائب سهل الاستخدام، وأن تكون حوافه ملساء حتى لا يصاب المسافر بأي ضرر، وللحصول على الرفاهية المثلى أثناء السفر تنصح الهيئة بصنع ذراع الحمل بأحجام مختلفة تتناسب مع مستخدم الحقائب.■

لا تغتروا بالمبشرات

روى البخاري عن محمد بن إبراهيم القرشي قال: أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان ابن عفان بطهور وهو جالس على المقاعد، فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال: رأيت النبي ﷺ توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال: «من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه». قال: وقال النبي ﷺ: «لا تغتروا».■

أقوال مأثورة ودرر منثورة

- **جاء في الأثر:** «من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله.. ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده».
- **قال ابن عقيل:** «ما تصفو الأعمال والأحوال إلا بتقصير الآمال.. فإن كل من عدّ ساعته التي هو فيها حسنت أعماله فصار عمره كله صافياً».
- **وقيل:** «للعبد رب هو ملاقيه، وبيت هو ساكنه فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه، ويعمر بيته قبل انتقاله إليه».
- **قال سعيد بن عروة..** وهو من حكماء العرب: لأن يكون لي نصف لسان، ونصف وجه، على ما فيهما من قبح المنظر وعجز المخبر.. أحب إلي من أن يكون لي وجهان ولسانان وقولان مختلفان.
- **قالوا:** السلطان في نفسه إمام متبوع، وفي سيرته دين مشروع، فإن ظلم لم يعدل أحد في حكم.. وإن عدل لم يجرؤ أحد على ظلم.
- أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره، وأعظمهم فضلاً من لا يرى فضله.
- التودد إلى الناس نصف العقل.
- من حسنت فيه الظنون رمقته العيون.
- الجميلة بهجة العيون، والصالحة بهجة القلوب فتلك زينة وهذه كنز.
- أعظم الأخطاء من يرى نفسه منزهاً عن الخطأ.
- رب همة أحيت أمة.■

وما يعذبان في كبير

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبريهما، فقال النبي ﷺ: «يعذبان وما يعذبان في كبير». ثم قال: «بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة». ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة، فقيل له: يا رسول الله! لم فعلت هذا؟ قال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا» أو «إلى أن ييبسا».■